

شرح كتاب الحج من زاد المستقنع للحجاوي (41) | الشرح الأول

| الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. باب دخول مكة بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:00](#)

شيخنا والحاضرين. امين. يقول المؤلف غفر الله له باب دخول مكة يسن من اعلاها والمسجد من باب بني فاذا رأى البيت رفع يديه وقال ما ورد ثم يطوف مطبعا يبتدأ المعتمر بطواف العمرة - [00:00:20](#)

يقارن والمفرد للقدوم فيحاذي الحجر الاسود بكله ويستلمه ويقبله. فان شق قبل يده فان شق اللمس اشار اليه ويقول ما ورد ويجعل البيت عن يساره ويطوف سبعا يرمل الافقي في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة. ومن ترك شيئا من الطواف - [00:00:40](#)

او لم ينوه او نكسه او طاف على الشاذروان او جدار الحجر او عريانا او نجسا لم ثم يصلي ركعتين خلف المقام. نعم. هذا في دخول مكة اول ما يدخلها ويؤدي ما عليه من حق لدخولها من عمرة لان - [00:01:10](#)

لا يدخلها الا وهو محرم كما مر معنا عن المذهب فاذا دخلها الا محرما لابد ان يطوفوا ويسعى ولا يتحلل من ذلك الاحرام الا بطواف وسعي وحلاق فان كان معتمرا - [00:01:40](#)

بطوافه وسعيه ثم يحلق وان كان قارنا حاجا قارنا او مفردا بطواف طواف القدوم السلام وان شاء قدم السعي الحلاق يوم يكون الحلاق يوم يوما النحر. مع اعمال الحج بدأ المصنف ببدء بالدخول واما صفة العمرة وصفة الحج فهذا لها مبحث اخر. سيأتي به في باب مستقل - [00:02:10](#)

يقول يسن من اعلاها يعني يسن دخول مكة من اعلاها الخروج كذلك يكون من اسفلها يعني اذا خرج من مكة فيكون من اعلاها وهي الثنية العليا ثنية كداء لما جاء عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)

يدخل من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى. فالعليا تعرف بكذا والسفلى تعرف بكدي فالذي يكون يجيء يدخل يدخل من علوها واذا مدخل النبي عليه الصلاة والسلام كان من - [00:03:20](#)

من الشمال الشرقي الشمال الغربي لمكة وبات بذي طوى في شمالها الغربي وهو ما يعرف الان طوى وبقره ابار الزاهر فيها بئر طوى قل طوى. فلما اراد الدخول اتى من من الثنية العليا من جهة شمال الكعبة - [00:03:50](#)

من جهة شمال الكعبة وهي ما يعرف الان جهة الشامية والحجون هنا ثنية مرتفع يطلع عليها القادم ثم يطل على الكعبة. تعرفون جهة الشامية وجهة الحجون من اسفلها هذه يعني اسفل الشامية. هذه ثنية كدائع. واما كدي فبعكسها - [00:04:20](#)

من وراء اجياد تلك الجهة. فلما اتى النبي عليه الصلاة والسلام دخل من هذا من هذه الجهة من الثنية العليا بالنسبة لدخول مكة وهل هذا الدخول سنة مقصودة بمعنى ان الانسان اه يتقصد هذه السنة ظاهر كلام المصنف - [00:04:50](#)

بل صريحة قال يسن من اعلاها. وظاهره انه يكون مقصودا للداخل يعني يتقصد الذهاب لذلك المدخل. ليس انه اذا اتفق له ذلك فيدخل معها. يعني مثلا الاتي من جهة الطائف. والاتي من جهة جدة. الطريق - [00:05:20](#)

سيضطره الى ان يأتي من هذه الجهات الشرقية والجنوبية او الجنوبية الغربية وسيأتي من كدي وليس من كذا. فهل اذا اتى من هذه

الجهات يستحب له ان يتقصد الذهاب من اعلى الكعبة من جهة كذا ام - [00:05:50](#)

انها هي سنة لمن جاء من تلك الجهة. مثل احرام النبي عليه الصلاة والسلام من الجعرانة هل هو افضل؟ لانه احرم من الجعرانة لما كان قريبا من مكة. ام من كان بمكة الافضل لهو الذهاب الى التنعيم لانه امر عائشة ان تحرم من التنعيم - [00:06:20](#)

فهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا لاحرم من الجعرانة وآمر عائشة ان تحرم من التنعيم. الظاهر والله اعلم انه يفعل الايسر له الظاهر قال ابن القيم في زاد المعاد فدخل النبي - [00:06:50](#)

صلى الله عليه وسلم مكة نهارا من اعلاها من الثنية التي تخرج على الحجون. الثنية التي تخرج على الحجون هي التي ذكرناها لكم قال الشيخ عبدالله بن جاسر في كتابه مفيد الانام في المناسك وهل يسن الدخول من الثنية العليا - [00:07:20](#)

فلكل داخل سواء كانت القاء طريقه كانت سواء كانت تلقاء طريقه ام لم تكن في طريقه لم ارى من تعرض لهذا البحث من اصحابنا يقول كتصريح ان ظاهر كلامهم انه يسن لانهم قالوا يسن من اعلاها وهم - [00:07:40](#)

لا يخفى عليهم ان الناس يأتون من جهات من جميع الجهات. من كل فج عميق. فهذا كونهم سكتوا عنه هذا التفصيل يدل على انهم قصدوا فهو في الظاهر لكن في التصريح كما قال الشيخ ابن جاسر لم يرى من - [00:08:10](#)

تعرض لهذا ثم قال وقد ذهب ابو بكر الصيدلاني من جماعة من الشافعية انه يستحب الدخول لمن كانت في طريقه. يقول ان الشافعي صرحوا بهذا فصولا. وذهب النووي والنووي من الشافعية. الى ان الدخول منها مستحب لكل احد. يعني كانت في طريقها

ام لا؟ ان لم تكن في طريق - [00:08:30](#)

يستحب له ان يذهب الى تلك الثنية. ويأتي من تلك الجهة. هذا تصريح النووي. قال ظاهر كلام الحنابلة يقتضي سنية ذلك. هذا اللي ذكرت لكم. لانه ايش؟ لم يفصلوا. فكونهم لم يفصلوا - [00:09:00](#)

يدل على انه هذا الذي يريدونه. والامر محتمل فلو لم يريدوه عاما لفصلوا. ثم قال ولكن ينبغي تقييد هذا الاطلاق بما اذا كانت ثنية ثنية كدائن ازاء طريقه اما اذا لم تكن في طريق - [00:09:20](#)

يستحب العدود اليها كما قاله ابو بكر الصيدلاني ابو بكر الصيدلاني قال انما يستحب الدخول لمن كانت في طريقه. الظاهر انه يعني اراد اذا كانت في طريقه يكون مستحب واذا لم تكن في طريقه فلا يتقصد ذلك فلا يستحب له تقصد ذلك - [00:09:40](#)

فلا يستحب كما قال الصيدلاني على كل ظاهر صنيع الاصحاب من الحنابلة انهم كما قال النووي يستحب دخولها لكل احد لكل داخل. اما الكعبة مسجد الكعبة قال والمسجد مسجدي من بني شيبه اي يدخل ويسن دخول المسجد من باب بني شيبه. المسجد الحرام -

[00:10:10](#)

لحديث جابر آآ الذي في مستدرک الحاكم وصححه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى واناخ راحلته عند باب بني عند باب بني شيبه فهو ارتفاع الضحى والضحى يبدأ اوله من ارتفاع الشمس قيد رمح - [00:10:40](#)

وارتفاع الضحى اذا استقلت الشمس في السماء فعلى هذا يستحب دخول طولها نهارا لحديث ابن عمر وحديث جابر ومن باب بني شيبه لكن اين هو باب بني شيبه؟ يقول في الشرح - [00:11:10](#)

ممنوع للشيخ ابن عثيمين وباب بني شيبه عفا عليه الدهر ولا يوجد له اثر الان. لكن ذكر الازهر ازرق انه هو الباب الكبير ناحية المسعى. وهو باب بني عبد شمس ابن عبد مناف. ويسمى - [00:11:30](#)

اليوم باب السلام. يقول المعروف باباب السلام. وهو من جهة المسعى. من جهة المسعى ويكون من بين جهة المسعى وباب الفتح ما يعرف باباب الفتح لان هذا هو المدخل من جهة الثنية. والمسعى في ذاك الوقت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له هذا

البناء - [00:11:50](#)

حتى تظن ان هناك ابواب آآ داخل المسعى وتحجز الناس لا كان ساحة كانت ساحة واديا بين جبلين جبل الصفا وجبل المروة. فاذا جاء الناس يأتون يمرون بهذا الوادي ويدخلون الى الحرم والحرم كانت له ابواب مشرفة عليه على بيوت بين بيوت اهل - [00:12:20](#)

اهل مكة ثم تغيير النمط فجعل له اسوار جعلت له اسوار والابواب هذه التي هي عليه هي ابواب مداخل مشاريع الناس عليها من بين

من بين اه بيوت الناس سمي باب بني شيبه لان ال شيبه كانوا هنالك. ثم عرف ببعد ذلك باب بني عبد شمس لان بني عبد شمس كان هنالك - [00:12:50](#)

فعلى هذا يسن الدخول اه من هذا الباب لكل قادم من اي جهة صرحوا هنا؟ من اين ما اتيت تذهب لاجل السنية الى ذلك الباب؟ وينبغي ان يكون فيه البحث كما تقدم هل هو دخول - [00:13:20](#)

وسلم كان مقصودا؟ ام لانه هو الذي وافق طريقه الاسمح له؟ المذهب انه سنة مقصودة لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. فافعاله عليه الصلاة والسلام اتخذت - [00:13:40](#)
اه السنية شرعت لاجلها السنية. ولهذا كثيرا من افعاله ومقامه عليه الصلاة والسلام صارت سنة. مثل ما قال عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فقال بعض العلماء مقامه هذا - [00:14:00](#)

ومقاماته في الحج. رمي الجمار آآ هذا المقام الذي وقف عليه في بناء البيت وهكذا بقية المشاعر فانها الطواف بين بين الصفا والمروة انما سببه فعل هاجر ام اسماعيل فصار سنة صار سنة من مقام ال ابراهيم - [00:14:20](#)
من مقامات ال ابراهيم فمقامات النبي عليه الصلاة والسلام في دخوله لمكة وخروجه منها ودخوله للبيت ودخوله مكته في الابطح. ليلة الحصة وخروجه منها. كل ذلك مقامات وان كان فعلها هو صلى الله عليه وسلم حتى وان قلنا انه فعلها لانها اسمح لدخول - [00:14:50](#)

واسمح لخروجي واوفق لدخولي واوفق لخروجه. صارت مقامات ومناسك. صارت مقامات ومناسك. مثل ما كان عمل ابراهيم في رمي الجمار كان يرمي الشيطان. لما عرض له يرمي ابليس لما عرض له. هاجر كانت تبحث عن الماء. فصارت مقامات - [00:15:20](#)
مشروعة فكذلك مقامات النبي صلى الله عليه وسلم مشروعة وذلك قال الامام احمد واصحابه وغيره من اهل العلم ان يستحب هذا فمن يعني يقول انها فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لا لانها سنة نقول وان كان لم يفعلها لانها سنة انما - [00:15:40](#)
شرعت مثلا الرمل كما سيأتينا فعله النبي صلى الله عليه وسلم ليبري قريشا قوتهم يوم فعله يوم حديبية قالت قريش اتاكم محمد واصحابه قد نهكتهم حمى يثرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارملوا لتريهم لتريوا - [00:16:00](#)

او لجروهم القوة فرملوا كان لم يقصد بها عليه الصلاة والسلام فعل تعبد انما ليبري قريشا انهم فيهم قوة. فلما رأوهم قالوا كأنهم الظباء من القوة. لكن لما حج النبي صلى الله عليه وسلم وما كانت قريش - [00:16:20](#)
في ذلك الحال على شركها رمل في الثلاثة الاطواف كلها الاولى وفعله عمر ثم قال ما بال الرين ثم قال شيء فعلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالتفت الى انه وان كان سببه - [00:16:40](#)

حتى قال بكلمة صريحة قال انما رأينا به قريشا. يعني لاجل يروا قوة قوتنا. ومع ذلك بقيت سنة واضح يا اخوان؟ ابقاها النبي صلى الله عليه وسلم سنته. فدل على ان مقاماته صلى الله عليه وسلم وان كانت - [00:17:00](#)
يفعلها احيانا اتفاقا في العبادات مقاماته في العبادات وان كان يفعلها احيانا اتفاقا او لسبب ليس من اصله. المقصود به التعبد فاذا كان في العبادة صار سنة. ومن هذا اخذ العلماء هذا الشيء - [00:17:20](#)

سم. سيأتيك الرمل سيأتيك ثم قال المصنف فاذا رأى البيت رفع يديه يعني رفع يديه دعاء رفع الدعاء اذا رأى البيت لان البيت قديما ما كان هناك بناء يحجب الناس من رؤيته. كانت الكعبة اطول - [00:17:40](#)
من البيوت وكانت البيوت اذا دخلوا مع الطرقات يرون البيت من بعيد. اما الان فاصبح الانسان لا يرى البيت الا اذا دخل في جوف الكعبة. او في جوف مسجد الكعبة. في جوف مسجد الكعبة - [00:18:10](#)

سيكون هذا الدعاء اذا رأى البيت وذكروا انه ذكروا انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين في الدعاء قال وقال ما ورد. وقال ما ورد. والحديث الذي ورد فيه هذا حديث آآ مرسل من حديث بن جريج - [00:18:30](#)
رواه الامام احمد عفوا رواه الامام الشافعي والبيهقي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى البيت رفع يديه وقال اللهم زد هذا البيت تشريفا وتكريما وتعظيما. ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه او اعتمره - [00:19:00](#)

تشريفًا وتعظيمًا وتكريماً وبراً. لكن هذا الحديث كما ذكرنا لكم مرسل ومراسيل ابن جريج من اضعف المراسيم لكن العلماء قالوا انه ورد في فضائل العمل آ له اصل وهو ذكر عند دخول المسجد لكن هذا لما لم يثبت باسناد صحيح يرجع فيه الى ما صح في دخول -
00:19:20

المساجد ما صح بدخول المساجد وهو ان يدخل برجله اليمنى كما قال انس من السنة دخول المسجد اليمنى والخروج باليسرى. وان يقول دعاء المشهور بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك - 00:19:50
او يقول اعوذ بالله العظيم بوجهه الكريم سلطاني آ قديم من الشيطان الرجيم الادعية الواردة لدخول المسجد فانه مسجد فانه مسجد ثم يطوف يعني ثم يبدأ بالطواف مباشرة يبدأ بالطواف مباشرة اذا دخل البيت لا - 00:20:10
يصلي تحية المسجد الركعتين وانما من دخل المسجد فله تحية اما الطواف واما ركعتان اما سبعة اطواف او ركعتان. المعتمر ودخله لطواف القدوم السنة له طواف القدوم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او طواف العمرة. وليس تحية المسجد -
00:20:40

ومن دخله لصلاة او لمجلس فيه علم او غيره او للاعتكاف او نحوه تحيته كغيره من المساجد. وان قوي على الطواف فهو افضل. وهو افضل فقال ثم يطوف مطبعا الاضطباع. اضطباع مستحب طواف رفع اليدين والدعاء - 00:21:10
السحب والطواف سنة للقدوم ركن في العمرة ان كان عمرة فهذا طواف ركن من اركانها وان كان لحاج فطوافه طواف قدوم كان حاجا بقران او بافراد هذا طواف قدوم وهو سنة من سنن الحج. والاطباع كما سيفسره المصنف سنة من سنن الطواف - 00:21:40
لكنه خاص بطواف العمرة وطواف القدوم. ليس بطواف الافاضة ولا في طواف الوداع لانه قد يطوف الافاضة والوداع في قميصه وليس في ازار ورداء المهم ان هكذا سنته والاضطباع ان يدخل الرداء من تحت ابطه اليمين في كشف عاتقه اليمين - 00:22:10
ويلقي طرفي الرداء على عاتقه اليسر. هذا كتفه اليسر. في كشف عاتقه اليمين. اذا دخل الكعبة يبدأ بالاضطباع في طوافه اطوفته السبعة. وليس في السعي اضطباع فاذا فرغ من الاطواف السبعة حول الكعبة فانه يلقي الرداء - 00:22:40
عاتقيه ويصلي الركعتين وقد غطى عاتقيه. والسعي ليس فيه الطباع. وطواف الوداع ليس طباع وطواف ركن الحج وهو الافاضة ليس فيه اضطباع روى الامام احمد ابو داوود والترمذي وصححه عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مطبعا وعليه برد. يعني ايش؟ على - 00:23:10

رداؤه كان بردا وهو المخطط البرد المخطط وهو رداء ليس قميصا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمروا من جعرانة فرملوا وجعلوا ارضيتهم تحت ابار تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى. قذفوها على عواتقهم اليسرى - 00:23:40
قال يبتدأ المعتمد بطواف العمرة والقارن والمفرد للقدوم يعني يطوف للقدوم. طاف العمرة ركن فيها والاضطباع يكون اذا اراد الشروع في الطواف ليس من اول الاحرام. فاذا دخل الكعبة واراد - 00:24:10
للطواف للطبع. والاطباع للقارن والمفرد اذا طاف للقدوم. اما اذا لم يطف للقدوم لا يرتبع لو انه بقي على احرامه ولم يذهب لمكة للكعبة وانما ذهب الى منى مثلا هاي الضبع. ثم قال فيحاذي الحجر الاسود. يعني اذا بدأ بالطواف - 00:24:50
فيحاذي الحجر الاسود بكله ويستلمه. المحاذاة ان يكون كل بدنه مقابلا للكعبة يواجهها عفوا للحجر الاسود. يواجهه بحيث اذا وقف يرى زوايا الكعبة الركن الشامي والركن اليماني. لا يكون يخفى عليه احدهم. اذا وقف قبالة - 00:25:20
انه الحجر الاسود كما تعلمون زاوية فهنا يكون محاذيا مقابلا له بوجهه بجسمه بقبالة وجهه. بحيث يرى الركن الشامي من هنالك ومن طرف الحجر من جهة الحجر ويرى الركن اليماني. فهنا يكون حاذاه - 00:25:50
ويبدأ به ولا يتجاوز لا يكون قد تجاوزه يعني اذا تجاوز لم يكن بدأ من عنده اضمن الاحوال ان يستلمه وان يكون قريبا منه بحيث يستلمه. والان وضعت علامة مقابلة للحجر الاسود لمبة خضراء مقابلة اذا نظرتها وجعلتها عند وقوفك - 00:26:20
بينها وبين الحجر كنت على المحاذاة الدقيقة. كنت على المحاذاة كان قديما هناك خط وضع في في على البلاط ثم ازيل لانه سبب زحاما اه وتكلف الناس ويقفون وقوفا طويلا وصار بعض الناس يصلي عليه فازيل لان - 00:26:50

يكفي ان يروا الناس هذا الشيء. سبب زحاما افتى بعض العلماء بلزوم ازالته فازيل قال فيحاسب هذي الحجر الاسود ب كله لابد بيده كله. حتى يبدأ حتى يكون بدؤه صحيحا. ثم قال ويستلموا - [00:27:10](#)

اي يمسحه بيده. هذا سنة. الاستلام هذا سنة وورد فعلها عن النبي صلى الله عليه وسلم واجمع العلماء على انه مسنون انه مسنون لحدث جابر الذي في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه اي بيده. فاستلمه - [00:27:40](#) قال ويقبله اي يستحب ان يقبله. لحدث عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الحجر ووضع شفتيه عليه وبكى طويلا ثم التفت فاذا بعمر بن الخطاب يبكي فقال يا عمرها هنا تسكب العبرات هنا تسكب العبرات - [00:28:10](#)

رواه ابن ماجه ابن خزيمة والحاكم وفي اسناده ضعف لكن صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قبله ففي الصحيحين ان عمر قبل الحجر. وقال اني لا اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع. ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:40](#) يقبلك فقبلتك. او لولا اني رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. فهي سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم واتفق العلماء عليها وهل يستحب ان يسجد عليه لم يذكرها المصنف لكن ذكرها غيره. قال في الشرح نقل الاثرم يعني عن الامام احمد - [00:29:00](#)

يسجد عليه. يجعل جبهته عليه. وجهه يجعلها على الحجر. قال وفعله ابن عمر وابن عباس وقد صح عن عمر رضي الله عنه وعن ابن عباس انهم سجدوا عليه رواه البزار ابن خزيمة والطيالسي - [00:29:30](#) والحاكم البيهقي عن محمد بن عباد بن جعفر انه قبل الحجر وسجد عليه. ثم قال هل رأيت خالك ابن عباس يقبله ويسجد عليه؟ وقال ابن عباس رأيت عمر ابن الخطاب قبلني - [00:30:00](#)

فهو سجد عليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هكذا ففعلت. فهو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلها اصحابه. ثم قال المصنف فان شق قبل يده يعني انشق - [00:30:20](#) عليه التقبيل استلمه بيده وقبل يده. فيكون الاستلام باليد والتقبيل على اليد لا الاشارة ستأتي. كيف قبل يده. لا كيف من بعيد؟ استلمه يمسسه. الاستلام هو المس. مس. ايه سيأتيك انه - [00:30:40](#)

فانشق للمس اشار اليه ستأتيك. الاولى الحالة الاولى ان يستلم ان يستلم الحجر وان يقبله وان يسجد عليه. فان لم يتمكن من التقبيل ها استلمه بيده استلمه لا تقول استلمه بيده وقبل يده. لان اليد مست الحجر. فان لم يتمكن من الاستلام - [00:31:10](#) كليا قال اشار اليه يعني ان لم يتمكن من الاستلام اشار اليه لكن هناك حالة قبل الاشارة ان لم يستلمه بيده مباشرة فليستلمه بشيء عصى وعود يتمكن به من وصوله لانه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استلمه - [00:31:40](#) كما في صحيح مسلم عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن والمحجن تعرفون المحجن؟ ما سمعتم بمحجان ما يقول سمعتم بمحجان قناة - [00:32:10](#)

تسمعون المحجن عصا مثل الباكورة تعرفون الباكورة؟ لكنها تتخذ رأسها له زاوية رأسها له زاوية هكذا كالباكور لكنها زاوية. من اجل ان يعلق بها امتعته. ما تسقط اتخذوا لها زاوية بحيث تمسك هكذا. ليست كالباكورة نصف دائرة لا زاوية هذي. هذا - [00:32:30](#) فكان النبي صلى الله عليه وسلم معه المحجن وهو على الناقة هذا لما طاف على ناقته عليه الصلاة والسلام. لانه طاف ماشيا في بعض انساك وطاف على ناقته. فكان يقرب بالناقة يعني لا يستطيع ان يدنو منه بنفسه. فيستلمه بالمحجن. اذا هي على - [00:33:00](#) ان يستلمه بيده وان يقبله. بشفتيه وان يسجد عليه. بعدها ان وان يقبل يده بعدها ان يستلمه بعود ان لم يتمكن او عصى ويقبل العصا فان لم يكن اشار اليه من بعيد لكن ليس فيها تقبيل ولذلك قال فانشق للمس اشار اليه - [00:33:20](#)

قال الشارح اي الى الحجر بيده او بشيء ولا يقبله. يعني يشير اليه بيده او بشيء معه لكن لا يقبله قال لما روى البخاري عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير فلما اتى الحجر اشار اليه بشيء في يده - [00:33:50](#) وكبر هنا في شيء بيده للاشارة. حديث ابي الطفيل بمحجن استلمه بمحجن وقبل المحجن حديث ابن عباس انه اشار بشيء بيده وكبر. قال الله اكبر يعني ولم آآ يقبله. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يا عمر لما عند استلام الحجر قال - [00:34:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا حفص انك رجل قوي فلا تزاحم على الركن فانك تؤذي الضعيف ولكن ان خلوة فاستلمه.
والا فكبر وامضي. ان وجدت خلوة فلذلك الان كثير من الناس يزاحم - [00:34:40](#)
وهم لا يجدون خلوة. فهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام لعمر. قال انك رجل قوي. تؤذي الضعيف. فان وجدت خلوة فاستلمه والا فكبر
وامض. اذا الانسان اذا لم يجد وحرص على الشئ اعتاض عنه بالتكبير - [00:35:00](#)
بالاشارة والتكبير بالاشارة والتكبير. ويمضي كان ابن عمر يزاحم رضي الله ابن عمر. لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي ارشد
اليها اياه. مقدمة على فعله. نعم. كيف سيأتيك هذا لا تستعجل. هذا الذي ورد سيأتيه كل هذا - [00:35:20](#)
ثم قال ويقول ما ورد. انت وقفت عند هذه الجملة التي وصلنا اليها استعجلت. قال ويقول ما ورد. يعني يستقبل بوجهه ثم يقول ما
ورد. ما هو الذي ورد؟ قال الشارح ومنه بسم الله والله اكبر. اللهم - [00:35:50](#)
وايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ذكر هذا يقول لحديث عبد الله بن السائب
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك عند استلامه. لكن هذا الحديث - [00:36:10](#)
لم يصح بهذا السياق كما قال ابن حجر رحمه الله قال لم اجده هكذا وخرجه ابن مشاكن من طريق ناجية بسند له ضعيف. ورواه
الشافعي عن ابن ابي نجيح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهو الظاهر انه موقوف - [00:36:30](#)
بهذا اللفظ لكن صح عن ابن عمر انه كان اذا استلم الركن قال بسم الله والله اكبر اذا استلم الركن الحجر قال بسم الله والله اكبر
اخرجه عبد الرزاق والطبراني في الدعاء - [00:36:50](#)
والبيهقي هذا صحيح. ان يقول بسم الله والله اكبر. فان زاد شيئا من الذكر الصحيح فلا بأس لانه روى الواقدي والعقيلي باسناد
ضعيف انه كان ابن عمر يقول اذا كان اذا رأى ان يستلم او يستلم الحجر يقول بسم الله والله اكبر اللهم - [00:37:10](#)
ايمانا بك وتصديقا بكتابك الى اخر ما ذكر. فبعض الاذكار رويت عن بعض الصحابة لكن اسانيدها فيها ضعف في صح ان يقول بسم
الله والله اكبر. والفقهاء ذكروا هذا انه جاعا عن الصحابة - [00:37:40](#)
قال ويجعل البيت عن يساري. هذا هذا شرط من شروط صحة الطواف. ان يكون البيت عن يساره لا عن يمينه لا يطوف والبيت عن
يمينه بل يطوف والبيت عن يساره او يستقبل الحجر بكليته ويكبر بسم الله والله اكبر ثم - [00:38:00](#)
يستدير ويجعل البيت عن يساري ويبدا الطواف ويبدا بالطواف. لان هذا الذي صح عن النبي عليه الصلاة والسلام وقال خذوا عني من
خذوا عني مناسبكم. ويطوف سبعا يرمل سبعا هذا ايضا من شروطه. لا - [00:38:20](#)
صح باقل من سبع حتى طواف التطوع. لو اراد شخص ان يطوف خمسة اطواف تطوعا لا يصح. لا بد سبعة. اقلها سبعة. وان اراد ان
يزيد يكررها اربعة عشر واحدى وعشرون. وهكذا لا يصح انقص من ذلك. قال ويطوف سبعا - [00:38:40](#)
هذا من شروط صحة الطواف. طواف الفرط او طواف النفل او طواف العمرة او طواف القوم. ثم قال يرمل الافقي في هذه في هذا
الطواف ثلاثا الافقي يعني ايش؟ التي التي التي الذي اتي من خارج مكة طواف القوم طواف - [00:39:10](#)
العمرة اما طواف الحج الذي هو طواف الافاضة فليس فيه رمل. والرمل هو آ اسراع في المشي. سرعة في الخطوات وهذا الذي
ذكرناه قبل قليل انه كان واصحابه يرملون وسببها هو - [00:39:30](#)
الرمل في عمرة القضية. ثم رمل في بقية اطوافه في عمره عليه الصلاة والسلام وحجته. لما قدم طواف اما طواف الافاضة فليس فيه
رمل. قال ويرمل الافقي اي الذي جاء محرما من خارج مكة - [00:40:00](#)
في هذا الطواف يعني فقط اه فيكون مشيا يسرع فيه مع مع تقارب الخطى هذا هو الرمل يسرع بمشييه مع تقارب الخطى لكن لا ليس
فيه وثق ولذلك نصوا قالوا ولا يثب وثبا لا يكون فيه سرعة مع وثب لا. انما هو اظهار الجلد - [00:40:20](#)
بالقوة فيكون ثلاثة في في اشواط الاولى الثلاثة كاملة في الاطواف الاولى الثلاثة كاملة وان فاتت الثلاثة لا لانها سنة فات محلها. فلو
ما تذكر الا في الشوط مثلا الرابع نقول فاتت الرمل. سنة فات محلها. او فات - [00:40:50](#)
الاول في رمل في الثاني والثالث. او فات الثاني الاول والثاني في رمل في الثالث. وهكذا لكن لا ينقلها الى الرابع والخامس والسادس

والسابع قال ثم يمشي في اربعا وهكذا كفعله عليه الصلاة والسلام فانه رمل في طوافه في الاطواف الثلاثة الاولى ومشي في الاربعة
الباقية - [00:41:20](#)

كما صح عنه في احاديث كثيرة وفي صحيح البخاري ان عمر قال بعد استلامه الحجر الاسود ما لنا والرمل ان بدأ بعمرته او حجه
فقال ما لنا والرملة؟ يعني هل لنا نرمل؟ ثم قال انما كنا رأينا به - [00:41:50](#)

المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شئ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه فرم الله لانه صنعه في عمرة
الحديبية القضية الحديبية. ثم صنعه في الجعرانة. ثم صنعه في عمرته - [00:42:10](#)

التي يعني في حجه صلى الله عليه وسلم لما طاف للقدوم فدل على انه سنة طبعاً على انها سنة. قال في الشرح ولا يسن رمل لحامل
معذور ونساء ومحرم من مكة او قربها - [00:42:30](#)

لا يسن لهم الرمل الذي معه معذور يحمل معه شخصاً لا يسن لانه يؤذيه ولا للنساء ليس لهن ولا لمحرم من مكة. لانه هذا لمن اتى
من خارجها. لمن اتى من خارجها - [00:42:50](#)

لحديث ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم يسعى ثلاث اطواف بالبيت
ويمشي اربعة. متفق عليه. وعن ابن عمر ايضا انه كان لا يرمل اذا احرم من مكة. رواه الامام مالك - [00:43:10](#)

اذا احرم من مكة لا يرمل. وقال ابن عباس انما الرمل على اهل الافاق. انما الرمل على اهل الافاق يعني قادمين من الخارج خارج مكة.
اما من كان بمكة او بقربها ممن يحكم بانه من حاضر المسجد الحرام ليس عليهم رمل. وقلنا لكم ان حاضر - [00:43:30](#)

الحرم هم اهل مكة والحرم ومن عنها دون مسافة قصر. ثم قال ويستلم الحجر والركن كل مرة يعني ايش؟ يستحب هذا الاستحباب.
الرمل مستحب. والاضطباع مستحب. والاستلام مستحب والاشارة مستحبة وتقبيال الحجر مستحب. واستلام الحجر في كل طوفة او
الركن اليماني - [00:43:50](#)

ايضا مستحب قال ويستلم الحجر آآ والركن اليماني كل مرة في الشرح قال ذكر مسألة قال ولا يقضي الرمل ان فات في الثلاثة الاول
ذكرنا هذا. لماذا؟ لانه سنة فات محلها. قال والرمل اولى من الدنو من البيت - [00:44:20](#)

هل هنا الانسان عنده زحام؟ عند اذا قرب من البيت مستحب. لانه قرب من البيت مستحب. فاذا كان هناك زحام لا يتمكن من الرمد.
واذا اراد ان يرمل لا بد ان يبعد في - [00:44:40](#)

الحرم فيكون بعيدا ايها اولى؟ الاولى فعل الرمل لانها عبادة لم يتمكن منها قال والرمل اولى من الدنو من البيت يعني اذا ازدحموا
مما يفعل هذا او هذا فهنا سنتان ازدحمتا - [00:45:00](#)

فيقدم الايش؟ الاولى وهو الرمل. لان ما تعلق بذلك تأتي العبادة اولى بالمراعاة مما تعلق بمكان العبادة. ولذلك اذا لم يتمكن من اه من
آآ الصلاة خلف مقام ابراهيم هل نقول يتركها؟ واتخذوا من مقام ابراهيم ما في مكان اخذ المكان وزحم او هل يتركها - [00:45:20](#)

لا افعلها. لان فعل العبادة اولى من مراعاة مكان العبادة. قال اغتتموا الحجر يعني يسن ان يستلموا الحجر الاسود. والركن اليماني
معروف الركن اليماني. الحجر الاسود تعرفون الركن اليماني هذه الكعبة بهذه الصورة المربعة امامكم. هذا الحجر الاسود من -

[00:45:50](#)

الشرقية. وهذا الركن اليماني من الجهة الجنوبية. وهذا الركن العراقي ويقال له الشامي وهذا الغربي من جهة الغرب ويقال لهذه هذان
الشاميان ويقال لهذان لهذين اليمانية يقال للحجر الاسود والركن اليماني يقال لهما - [00:46:20](#)

اليمانيان من باب التغليب يعني من جهة اليمن والجنوب. وذاك يقال لهما الشاميان لانهما من جهة الشام تقريبا والا الشامي هو الاقصى
فيسن ان ان يستلمهما. آآ ان يستلم الركن اليماني والركن الاسود - [00:46:50](#)

لكن لا يقبل اليماني على الصحيح. انما يستلم باليد ولا يشار اليه على الصحيح. انما يستلم اما الحجر الاسود فيقبل ويسجد عليه
ويشار اليه يستلم ويستلم بمحجن المصنف هنا ذكر انه يشار اليهما يستلمهما وذكر الشارح وغيره انه يشار اليهما ايضا - [00:47:20](#)

قال ويسن ان يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة عند محاذاتهما لقول ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان

يستلم الركن اليماني والحجر في طوافه. هذا من جهة الاستلام. قال نافع وكان ابن عمر يفعلوه. رواه ابو داوود. ثم قال الشارح -

[00:47:50](#)

فانشق استلامهما اشار اليهما اليهما. فجعل الاشارة للركنين. كاستلام لهما وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يشار الا للحجر الاسود. اما

اليمن هاني فيستلم فقط. وجاء في الحديث مسح الحجر الاسود والركن اليماني يحطان الذنوب - [00:48:10](#)

حطان الذنوب حق على كل الحق الركن اليماني بالحجر الاسود استلام والاشارة. بالاستلام صح عنه صلى الله عليه وسلم. اما الاشارة

فالحقوه بها. ثم قال لا الشامي ولا الغربي. قال - [00:48:40](#)

لا الشامي وهو اول ركن يمر به ولا الغرب وهو ما يليه. فهنا الشامي اول ركن والعراقي بالمناسبة الركن الحجر الاسود يسمى العراقي

ايضا. لانه من جهة العراق في جهة الجهة - [00:49:00](#)

ويسمى اليماني تغليبا يمانيان لكن اذا افرد يقال العراق آآ ويقال ايضا للشامي يقال العراقي كذلك قال ويقول بين الركن اليماني

والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث -

[00:49:20](#)

ابن يزيد عبد الله ابن السعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعلوه. رواه احمد و ابو داوود وصححه الحاكم قال ومن ترك شيئا

من الطواف او لم ينوه او نكسه عنكم نكسه ها؟ ما في حاشية شيه - [00:49:50](#)

نسخة من ايوه اقرأوا الحاشية عندك الحاشية اقرأها يا ماجد ايه. اي نعم. هذا الصواب هي يعني عندنا يقول من ترك شيئا من

الطواف او لم ينويه. طواف لابد من ترك شيه من الطواف ولو يسيرا. من شوط - [00:50:10](#)

في ابتدائه او في انتهائه. لابد ان يكون شوطا كاملا. فلا يصح حجه. ولا يصح لا يصح طوافه لابد ان يقضيه او لم ينوه لم ينوي احد

الاطواف او او - [00:50:40](#)

اه طاف بلا نية. او لم ينوه عن عمرة. او طاف شيئا ولم ينوه مثل مشى ولم بانهم من الاشواط فقال هذا الاول بعد ما طاف ثم ابتدى

بالثاني لا نقول لا لا بد من ثم قال او - [00:51:00](#)

الشارح عندنا صاحب الروض اعتمد النسخة التي فيها او نسكه قال اي بان احرم مطلقا وطاف قبل ان يصرف احرامه لنسك معين لم

يصح طوافه. فعلى النسخة التي فيها او نسك - [00:51:20](#)

يعني لم ينوي النسك. لم ينوي النسك الذي لهذا الطواف هل هو نسك عمرة؟ او نسك حج؟ او آآ قدوم او نحو ذلك. واضح؟ يعني

احرم طاف طوافا مطلقا. هذا ها؟ ولم يلمسه - [00:51:40](#)

ولم ينوي عمره هل هو طواف عمرة او طواف حج او طواف كذا؟ يقول لم يصح. هذا بناء على النسخة التي عنده النسخة الاصح هي

نسخة نكسه. لانها وردت في مخطوطات الكتاب. وهي التي في المقنع. وهي التي في - [00:52:00](#)

كافي للمؤن المقنع اصل الكتاب. هذا زاد المستقنع في اختصار المقنع. عبارة المقنع يقول وان طاف منكسا او منكسا ضبط هكذا

وهكذا. وان طاف منكسا او على الجدار جدار الحجر او شى ذروان الكعبة او - [00:52:20](#)

ترك شيه من الطواف وان قل او لم ينوه لم يجزئه. هذا معنى عبارة المصنف. والتنكيس هو كيف؟ هو ان يعكس يجعل الكعبة عن

يمينه ويطوف بالعكس. وذكرها في الكافي فقال في كتاب الكافي الثامن من شروطه - [00:52:40](#)

ترتيب وهو ان يطوف على يميني فان نكسه لم يجزئه. فهو واضح العبارة انه ان العبارة الصحيحة نكسه والذي اشكل على الناس هو

وجود وجودها في نسخة الشارح وهي نسخة محررة معتمدة وشرح عليها البهوت - [00:53:00](#)

رحمه الله المهم اذا نكسه او طاف على الشاذ الروان او جدار الحجر الشاذروان هو ما ما فضله عن جدار الكعبة الكعبة لها طرف هذا

يساند كان كجدار استنادي للكعبة. فعلته قريش حتى لا يسقط الكعبة. هل هو من من الكعبة من القواعد؟ قالوا انه - [00:53:20](#)

من القواعد بذلك الشارح يقول الشاذ روان بفتح الذال وهو ما فضل عن جدار الكعبة لم يصح طوافه اذا طاف عليه لان انه من البيت

فاذا لم يطف به لم يطف بالبيت جميعا. كانه طاف على ظهر الكعبة. اذا طاف على نفس الجدار الشاذروان هذا - [00:53:50](#)

الذي بها طرف الكعبة ترونه ما رأيتموه؟ نعم. هذا معروف. اي نعم. هذا كأنه يطوف على جدار الكعبة من اعلى لماذا؟ لان قريشا لما بنت على القواعد ما بنت على القاعدة بذاتها بنت على شئء منها وتركت الزائد. ولذلك النفقة لم - [00:54:10](#)
تكفي للحجر ايضا. لم تكفي لبقية البيت فحجروا الحجر بشئء من الحجارة وتركوه من البيت فهو من البيت. او قال او على جدار الحجر طاف على جدار الحجر فلم يصح طوافه. فكيف لو طاف داخل الحجر؟ ما يصح لانه - [00:54:30](#)
صار داخل الكعبة الحجر من الكعبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يعني سألت ان تدخل البيت فتصلي فيه فقال صلي في الحجر فانه من الكعبة فانه من الكعبة. فالصلاة فيه كالصلاة في الكعبة. نعم. داخل الحجر. الى داخل الى جدار الكعبة. جدار - [00:54:50](#)

الى ان يقولوا ان يصيب جدارا منها داخلها ان يصيب منها. فلا بد ان يكون هناك جدار عطاق عريانا عريانا اذا طاف عريان لا يصح طوافه لان لانه نزل فيها قولان - [00:55:10](#)
عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها هي الفاحشة هذه طواف عريان. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقول مع الله ما لا تعلمون. ثم قال يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فهذه الزينة التي امر بها هي ستره - [00:55:30](#)
العورة هي ستر العورة وفعل هذا لابد فهي من شروطها قال او نجس يعني او نجس او محدث وذكر هذا في المقنع لكن المصنف اختصره. فاذا ذكر النجاسة فمن باب اولى الحدث. لم يصح طوافه - [00:55:50](#)
لان من شروطه ايش؟ من شروط الطواف الطهارة الستارة طهارة من الحدث والنجس والستارة ستر العورة. وان يكون حول البيت وان يكون مرتبا. وان يكون مواليا. وان يكون ليس اجعل البيت عن يساري - [00:56:10](#)
ولا ينكسه وان يكون متواليا لا يجعل طواف ثم يقف مدة طويلة لا لا يفصل بينها الا بين بما لا يعد فضلا الا بما لا يعد قال ثم يصلي - [00:56:30](#)

ركعتين والركعتان في المذهب والشافعية المشهورة عن الشافعية انها سنة. اخذا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم ومن قوله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. وعند الحنفية والمالكية والقول القديم للشارع - [00:56:50](#)
او المنصوص انها واجبة. لذلك احرصوا ان لا تدعوها. لا تدعوها. سنة في المذهب. اي نعم. وقول الشافعية المشهور لكن احرصوا عليها ويسن ان يفعل كما فعل يقرأ في الاولى بسورة الكافرين والثانية بالاخلاص والثالثة بالكافرين - [00:57:10](#)
مع الفاتحة كما في حديث جابر قال الشارح وتجزئ مكتوبة عنهما وحيث ركعتهما جاء والافضل كونهما خلف المقام ان ان صلى مكتوبا يعني طاف ثم صلى فريضة اجزء عنها وان آآ وفي اي مكان حتى ولو خارج الكعبة - [00:57:30](#)
خارج الكعبة لان عمر طاف بعد الفجر وخرج وصلى بذي طوى لما ارتفعت الشمس صلى الركعتين ركعتي الطواف بذي طوى. فدل على انه يصح فعلها ولو خارج الكعبة صحوا ودل على انها اه مؤكدة ولذلك لم يدعها عمر رضي الله عنه والله اعلم على كل - [00:58:00](#)

يا اخوان هنا نضطر ان نقف لان عندي سفر غدا ان شاء الله فنقف عند هذا المكان وكنا تمنينا ان ننهي المناسك اه درسا لكن لله الامر من قبل ومن بعد ونسأل الله ان ينفعنا - [00:58:30](#)
كما قلنا وما سمعنا وان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح انه جواد كريم والله اعلم وصلى نبينا محمد في اسئلة جزاكم الله خيرا. يقول هل يرفع يديه في الدعاء اللهم اغفر لي ذنوبي؟ يعني دعاء - [00:58:50](#)
افتح لي ابواب رحمتك اي اذا رأى البيت العتيق اذا دعا ظاهر كلامهم انه ويقول ما ورد يعنون بما ورد بما رواه ابن جريج انه اذا يقول آآ اللهم زد هذا البيت تكريما وتشريفا - [00:59:10](#)

اما الدعاء هذا فلم يرد فيه رفع اليدين. دعاء دخول المسجد لم يرد فيه رفع اليدين ما حكم من دخل مكة وهو لم يعقد النية بالحج؟ ثم بعد دخوله عقد النية بالحج يحرم بالحج - [00:59:30](#)
اذا عقد النية كما جاء كما مر معنا وكما سيأتي ايضا لو تمكن من يحرم يعقد النية يلبي وليس عليه شئء ولا يلزمه الخروج الى الحل

كمثل العمرة. لا لانه سيخرج الى عرفات - 00:59:50

ما حكم من عقد النية بالحج عند الميقات وهو بالطائرة؟ وظل ايش؟ بلبس وظل بلبس المخيط واخر لبس الاحرام حتى دخول مكة ما يحل له ذلك. هذا من الاعتداء ان ان يتعدى حدود الله هذا من تعدي حدود الله. ان يبقى على مخيطه لبس المخيط هذا من التعدي

على حدود الله - 01:00:10

عليه الواجب الواجب عليه ان يتوب الى الله وان يفدي فدية ترك الواجب ما حكم الاحتفال باليوم باليوم وطني ما يجوز. وهل يجوز

اقامة الاحتفالات داخل المدارس لا تحضرها ولا تفعلها؟ ما الحكمة من تقبيل - 01:00:40

الله اعلم من حكمة؟ الله اعلم. الحكمة طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه. وما يفعل الا ما شرع الله له. ما الفائدة من تقبيل اليد

اذا مست الحجر ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد كيفما لم يرد ومن اليوم ايش نقول حنا - 01:01:00

وش نقول اليوم من اليوم؟ يقول فعله النبي صلى الله عليه وسلم مسه ها استلمه وقبل يده ها والمحجن قبل يده. فيه كل الفائدة.

الفائدة كل الفائدة. وهو ايش؟ السنة. تطبيق السنة. واتباع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:20

لكن كثير من الناس يقرن هذه الاشياء بالتبرك. لابد فيها تبرك او ما فيها تبرك. هذه سنة. هذه سنة ولا يجعل الانسان اشياء الخلفيات

التي عنده ان هذا فيه تبرك ولا ما فيه تبرك؟ لا. هذه سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:40

كون فيها بركة او ليس فيها بركة او كذا هذي الله اعلم المهم انها شريعة - 01:02:00